

H/A/46/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 25 سبتمبر 2026

الاتحاد الخاص للإيداع الدولي للتصاميم الصناعية (اتحاد لاهاي)

الجمعية

الدورة السادسة والأربعون (الدورة الاستثنائية الحادية والعشرون)
جنيف، من 7 إلى 15 يوليو 2026

التقرير

الذي اعتمدته الجمعية

1. تناولت الجمعية البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة [A/68/1](#)): 1 إلى 4، و6، و9"2"، و10، و14، و18، و22، و23.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البند 14، في التقرير العام (الوثيقة [A/68/10](#)).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 14 في هذه الوثيقة.
4. وترأست الجلسة السيدة غريس إسهاك (غانا)، رئيسة جمعية اتحاد لاهاي.

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

نظام لاهاي

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة [H/A/46/1](#).

6. **الرئيسة:** نفتتح الآن البند 14 من جدول الأعمال، نظام لاهاي. وهناك وثيقة واحدة قيد النظر كما هو مذكور في قائمة الوثائق، وهي الوثيقة H/A/46/1. وأود أن أرحب بطرفين متعاقدين جديدين في وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي، وهما السلفادور والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAP). وستدخل وثيقة جنيف حيز النفاذ بالنسبة للسلفادور في 7 أكتوبر 2026، وبالنسبة للمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAP) في 10 أكتوبر 2026. ننتقل الآن إلى الوثيقة H/A/46/1 المعنونة "تقرير عن الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية". وأود أن أدعو السيدة ماري بول ريزو، مديرة شعبة الشؤون القانونية وتعزيز المعاهدات في لاهاي، لتقديم عرض موجز للوثيقة H/A/46/1.

7. **الأمانة:** عقد الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية دورته الرابعة عشرة في الفترة من 6 إلى 8 أكتوبر 2025. وتتناول الوثيقة H/A/46/1 جميع القضايا التي نوقشت في تلك الدورة. واسمحوا لي أن أسلط الضوء على ما يلي. أولاً، أحاط الفريق العامل علماً بتقرير عن المشاورات التي أجراها المكتب الدولي مع مكاتب الأطراف المتعاقدة بشأن تبادل وثائق الأولوية في سياق نظام لاهاي. كما نظر الفريق العامل في تعديلين مقترحين على اللائحة التنفيذية لوثيقة جنيف (1999) لاتفاق لاهاي. وكان الأول اقتراحاً بإلغاء شرط الفئة الواحدة بالنسبة لطلبات التصاميم المتعددة. ويهدف الاقتراح إلى زيادة جاذبية نظام لاهاي من خلال تعزيز المرونة للمستخدمين، مع ضمان تمكّن الأطراف المتعاقدة من الحفاظ على متطلبات التقديم الحالية الخاصة بها. وطلب الفريق العامل مواصلة العمل على هذا الاقتراح استعداداً للدورة المقبلة. كما وافق الفريق العامل على مواصلة مناقشة اقتراح قدمه وفد البرازيل في دورته المقبلة يقضي بإدخال قاعدة جديدة تنص على إرسال المراسلات من المكاتب إلى أصحاب الحقوق عبر المكتب الدولي. وفيما يتعلق بتمثيلات التصاميم، وافق الفريق العامل على تحسين تنسيقات الصور ثنائية الأبعاد وكلف المكتب الدولي بإنشاء منتدى تشاوري بشأن خطة التنفيذ والتفاصيل الفنية. كما وافق الفريق العامل على مواصلة المناقشات في دورة مقبلة بشأن إمكانية إدخال تنسيقات ثلاثية الأبعاد (3D) وتنسيقات الفيديو. علاوة على ذلك، واصل الفريق العامل المناقشات بشأن مراجعة جدول رسوم نظام لاهاي وطلب من المكتب الدولي إعداد مراجعة أوسع نطاقاً لهذا الجدول من أجل دورة مقبلة. وأخيراً، واصل الفريق العامل مناقشاته بشأن إمكانية إدخال لغات جديدة في نظام لاهاي، وطلب من المكتب الدولي إعداد وثيقة تقدم الخيارات الممكنة لخفض تكاليف الترجمة مع الحفاظ على الجودة وتحسين ممارسات الترجمة، فضلاً عن تحليل مالي محدث لإمكانية إدخال لغات جديدة.

8. **الاتحاد الروسي:** يشرف الاتحاد الروسي أن يدلي بهذا البيان نيابة عن دول مجموعة دول آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية (CACEEC) الأعضاء في نظام لاهاي. نعرب عن امتناننا لنانبة المدير العام السيدة وانغ وللأمانة العامة على إعداد التقرير المتعلق بالدورة الرابعة عشرة للفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية. وبالنسبة لدول مجموعتنا الإقليمية، يكنسي نظام لاهاي أهمية كبيرة في ضمان وصول مقدمي الطلبات إلى الأسواق الأجنبية. وفي هذا الصدد، نحن مهتمون بمواصلة تطوير النظام وجعله أكثر سهولة لجميع المستخدمين. ومن بين المجالات الرئيسية لهذا العمل، في رأينا، توسيع نطاق نظام اللغات في نظام لاهاي. وقد دأبنا على الدعوة إلى زيادة عدد لغات العمل، بما في ذلك من خلال إدخال اللغة الروسية. ونعتقد أن هذه الخطوة من شأنها أن تعزز إمكانية الوصول إلى نظام لاهاي، وتقوي طابعه العالمي، وتجذب مستخدمين جدد. ومن جانبنا، سنواصل تقديم تعاوننا الكامل للأمانة العامة في هذا المجال. ونولي اهتماماً خاصاً لتكييف نظام لاهاي مع التطورات التكنولوجية الحالية. ونرحب بموافقة الفريق العامل على التدابير الرامية إلى تحسين جودة الصور المقدمة بصيغة ثنائية الأبعاد (D2). وفي الوقت نفسه، نرى أنه من المفيد مواصلة العمل على توسيع نطاق الصيغ المقبولة لعرض التصاميم الصناعية في الطلبات الدولية، بما في ذلك من خلال استخدام الصور ثلاثية الأبعاد (D3) والنماذج. وتؤكد لجنة الدول الأوروبية الآسيوية للتعاون في مجال حقوق الملكية الفكرية (CACEEC) من جديد استعدادها لمواصلة تقديم مساهمة بناءة في تطوير نظام لاهاي.

9. **الصين:** يثني الوفد الصيني على الجهود التي بذلتها جميع الأطراف في العمل على إحراز تقدم بشأن المواضيع التي ينظر فيها الفريق العامل لنظام لاهاي. وبصفتها أكبر مستخدم لنظام لاهاي، فقد أولت الصين دائماً أهمية كبيرة للتطوير السليم والطويل الأمد لنظام لاهاي وشاركت بنشاط وبشكل بناء في المناقشات. وتتطلع الصين إلى إحراز تقدم جوهري في قضايا مثل إدخال لغات جديدة ومراجعة جدول الرسوم، حيث إن هذه القضايا تؤثر بشكل مباشر على مصالح المستخدمين. وسيؤدي هذا التقدم إلى تحسين نظام لاهاي بشكل أكبر، وجذب مستخدمين جدد، والمساعدة في تقديم خدمات أفضل وأكثر ملاءمة للمستخدمين على مستوى العالم.

10. **ألبانيا:** يشرفني أن ألقى هذا البيان نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق (CEBS). في البداية، تود مجموعتنا أن تشكر الأمانة والمكتب الدولي على إعداد الوثيقة H/A/46/1. كما نود أن نعرب عن تقديرنا للسيدة ميرتو لامبرو ماورر من اليونان على توجيهاها الممتازة خلال الدورة الرابعة عشرة للفريق العامل، ونهني بحرارة السيدة إليزابيث جونز من المملكة المتحدة على انتخابها رئيسة للدورة الخامسة عشرة. وترحب مجموعتنا بالجهود الجارية الرامية إلى تعزيز جاذبية نظام لاهاي وبساطته ومرونته. وفي هذا

الصدد، نحيط علماً بالمناقشة البناءة حول الاقتراح الداعي إلى إلغاء شرط الفئة الواحدة لتقديم طلبات التصاميم المتعددة، ونتطلع إلى التحليل الإضافي الذي طُلب من المكتب الدولي لضمان الاحترام الكامل للمتطلبات المحلية للأطراف المتعاقدة. علاوة على ذلك، نرحب مجموعتنا بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن تعزيز تمثيلات الصور ثنائية الأبعاد. ونتطلع إلى المشاركة في منتدى التشاور المقبل لمناقشة خطة التنفيذ والتفاصيل الفنية، مع مواصلة المناقشات المستقبلية بشأن إمكانية إدخال الملفات ثلاثية الأبعاد وملفات الفيديو. كما نحيط علماً بالمناقشة الجارية بشأن جدول الرسوم، ونؤيد إجراء مراجعة أوسع نطاقاً لتقييم تأثير التعديلات السابقة لضمان الاستدامة المالية للنظام. وبالاتصال إلى القضية الحساسة المتعلقة بإمكانية إدخال لغات جديدة في نظام لاهاي، نحافظ مجموعتنا على موقفها الحذر والواقعي. ونؤكد مجدداً أن أي توسع من هذا القبيل يتطلب تقييماً واقعياً وشاملاً للآثار المالية السلبية المحتملة على المستخدمين الحاليين والمستقبليين. وفي حين نحيط علماً بطلب الفريق العامل الحصول على دراسات محدثة حول أدوات الترجمة الآلية القائمة على الذكاء الاصطناعي وتكاليف الترجمة المعهود بها إلى جهات خارجية، فإننا نؤمن إيماناً راسخاً بأن الجدوى الفنية والمالية يجب أن تظل المعيار الأساسي لأي قرار. وبالتالي، مع المراعاة الكاملة للمخاوف المالية الجادة، إلى جانب السياق الجيوسياسي المثير للقلق الشديد المستمر المتمثل في حرب روسيا العدوانية ضد أوكرانيا، التي دخلت الآن عامها الخامس، تظل مجموعتنا في الوقت الحالي غير قادرة على تأييد إدخال اللغة الروسية في نظام لاهاي. وبهذه الملاحظات، نحيط مجموعتنا علماً بالتقرير.

11. **الاتحاد الأوروبي (EU):** يولي الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء أهمية كبيرة لنظام لاهاي باعتباره أحد أنظمة التسجيل الدولية الرئيسية التي تديرها الويبو، وللعمل الذي يقوم به الفريق العامل لنظام لاهاي. ونود أن نشكر الأمانة على العمل الذي أنجزته خلال العام الماضي، ورئاسة الفريق العامل على توجيه المناقشات خلال الدورة الماضية. ونعتقد أن المقترحات التي طرحتها الأمانة بهدف تحديث النظام، مثل إلغاء شرط الفئة الواحدة أو إدراج صيغ جديدة لتمثيل التصاميم، تمثل خطوة إيجابية تؤدي إلى تحديث النظام الذي بلغ الآن قرناً من الزمان. ونتطلع إلى مواصلة المناقشات بشأن هذه المقترحات خلال الدورة المقبلة للفريق العامل، وإلى العمل بشكل استباقي من أجل تحقيق تقدم ملموس في النظام. وفيما يخص إمكانية إدخال لغات جديدة في النظام، نرى أن إدخال أي لغة جديدة في أي نظام تديره الويبو يجب أن يمثل ميزة وليس عبئاً على مستخدمي النظام. بالإضافة إلى ذلك، نعتقد أن إدخال لغات جديدة في الأنظمة المختلفة ينبغي أن يتم بشكل تدريجي. وهذا من شأنه أن يتيح لنا تقييم النتائج قبل اتخاذ أي خطوات أخرى وضمان استقرار أنظمة التسجيل الدولية. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يظل الحفاظ على حسن سير عمل أنظمة التسجيل الدولية، ولا سيما في هذه الحالة خدمات نظام لاهاي، أولوية رئيسية.

12. **الولايات المتحدة الأمريكية:** تدعم الولايات المتحدة الأمريكية دعماً كاملاً الجهود الرامية إلى ضمان أن تكون إيرادات اتحاد لاهاي من الرسوم والمصادر الأخرى كافية، على الأقل، لتغطية جميع نفقات المكتب الدولي المتعلقة باتحاد لاهاي. ولا يزال هذا الوعد مهماً بالمناقشات المستقبلية بشأن إجراء مراجعة أوسع نطاقاً وأكثر شمولاً لجدول الرسوم، فضلاً عن أي مقترحات تهدف إلى تحسين الاستدامة المالية لنظام لاهاي. وفيما يتعلق بخدمة النفاذ الرقمي للويبو (WIPO DAS)، نعتقد أن استخدام هذه الخدمة يمثل النظام الأكثر فعالية وسهولة في الاستخدام لتبادل وثائق أولوية التصميم. وبالنسبة لطلب التصميم الدولي الذي يُعين الولايات المتحدة، يجب على مودع الطلب تقديم نسخة مصدقة من طلب الأولوية أثناء فترة النظر في الطلب أمام مكتب البراءات والعلامات التجارية بالولايات المتحدة (USPTO). ونلاحظ أن الولايات المتحدة لا تفرض رسوماً على تقديم وثيقة الأولوية. وتتيح خدمة النفاذ الرقمي للويبو لمودعي الطلبات التعامل بشكل أفضل مع إجراءات ومتطلبات الأولوية المتباينة في الولايات القضائية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة. ونحن ندرك تماماً أن مودعي طلبات التصميم، بما في ذلك مودعو الطلبات من الولايات المتحدة وكذلك مودعو الطلبات من جميع أنحاء العالم، قد واجهوا تحديات في إتمام مطالبة الأولوية خارج الولايات المتحدة، حتى عند استخدام خدمة النفاذ الرقمي للويبو. وتماشياً مع روح هذه الخدمة للويبو ونظام لاهاي وسهولة استخدامها، نشجع جميع الأطراف المتعاقدة على النظر في إلغاء أي متطلبات إضافية، مثل الترجمات والرسوم التي تتجاوز تقديم وثيقة الأولوية نفسها عبر خدمة النفاذ الرقمي للويبو. ونشجع الأطراف المتعاقدة بشكل خاص على إتاحة الوقت الكافي والإخطار المسبق للامتنال لتلك المتطلبات الإضافية.

13. **المملكة المتحدة:** تشكر المملكة المتحدة الأمانة على إعداد التقرير الوارد في الوثيقة H/A/46/1. ونرحب بالجهود الرامية إلى تحسين نظام لاهاي وتحديثه. ولذلك، نتطلع إلى مواصلة المناقشات حول الأشكال الجديدة لتمثيل التصاميم في الاجتماع المقبل للفريق العامل. وهذا موضوع مهم يحتاج إلى مناقشة مستفيضة لضمان النظر في جميع جوانبه على النحو السليم. وتعتقد المملكة المتحدة أن نظام لاهاي ينبغي أن يكون مستداماً من الناحية المالية مع الحفاظ على سهولة الوصول إليه للمستخدمين. ونشكر الأمانة على العمل الذي قامت به حتى الآن في توفير المعلومات بشأن جدول الرسوم.

14. **أوكرانيا:** يؤيد وفد أوكرانيا البيان الذي أدلى به وفد ألبانيا الموقر نيابة عن مجموعة CEBS. ويرحب وفد أوكرانيا بالعمل المستمر الرامي إلى تعزيز جاذبية نظام لاهاي وبساطته ومرونته، ونظل ملتزمين بالمشاركة البناءة في إطار الفريق العامل لنظام لاهاي. وفي السياق الأوسع لتحسين الوصول إلى معلومات التصاميم الصناعية، ترغب أوكرانيا في إطلاعكم على آخر المستجدات الوطنية ذات الصلة. وخلال جلسات الجمعية هذه، وقعت أوكرانيا اتفاقية تبادل بيانات الملكية الفكرية مع الويبو، والتي ستدعم إتاحة بيانات التصاميم الصناعية الأوكرانية في المستقبل من خلال قاعدة بيانات التصاميم العالمية التابعة للويبو. ونعرب عن تقديرنا لأمانة الويبو على دعمها في إبرام هذه الاتفاقية. وبالنظر أيضاً إلى جدول أعمال أوكرانيا الأوسع نطاقاً للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، تم دمج بيانات التصاميم الأوكرانية في أداة DesignView التابعة لمكتب الملكية الفكرية للاتحاد الأوروبي (EUIPO) الأسبوع الماضي، مما أدى إلى

تحسين الوصول إلى معلومات التصميم الصناعية الأوكرانية للمستخدمين العالميين. كما نتوجه بالشكر إلى مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO) والمشروع الممول من الاتحاد الأوروبي على دعمهما القيم في هذا الاتجاه. وفيما يتعلق بإمكانية إدخال لغات جديدة إلى نظام لاهاي، تؤكد أوكرانيا مجدداً موقفها الثابت بأن أي قرار من هذا القبيل يجب أن يستند إلى معايير موضوعية، وطلب واضح من المستخدمين، وتقييم واقعي للأثار التقنية والمالية والتشغيلية. وفي هذا الصدد، لا ترى أوكرانيا أي مبرر لإدخال اللغة الروسية في نظام لاهاي. فمثل هذه الخطوة لن تدعمها حاجة واضحة من المستخدمين، وقد تؤدي إلى تكاليف وأعباء غير مبررة على المستخدمين الحاليين. ولا بد لأوكرانيا مرة أخرى من لفت الانتباه إلى إساءة استخدام الأنظمة الإدارية للويو، بما في ذلك نظام لاهاي. وتقدر أوكرانيا الخطوات التي اتخذها المكتب الدولي بالفعل، بما في ذلك إدخال وتوسيع نطاق إخلاءات المسؤولية ذات الصلة. ومع ذلك، فإن إخلاء المسؤولية ليس حلاً نهائياً، ولذلك تدعو أوكرانيا إلى اتخاذ مزيد من التدابير الفنية والتنظيمية الفعالة لضمان عدم إمكانية استخدام منشورات نظام لاهاي وسجلاته والبيانات ذات الصلة لإضفاء الشرعية على محاولات روسيا تشويه حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً. وتظل أوكرانيا ملتزمة بنظام لاهاي متوازن وفعال يخدم المستخدمين ويحترم تماماً مبادئ سيادة الدول الأعضاء واستقلالها وسلامة أراضيها.

15. **السلفادور:** يتشرف وفد السلفادور بالتحديث بصفتها الوطنية. ونشكر أمانة الويبو على عرض تقرير الفريق العامل لنظام لاهاي. ونرحب بالتقدم المحرز في إطار عمل هذه المجموعة، ولا سيما الجهود الرامية إلى تبسيط نظام لاهاي وجعله أكثر سهولة، بما في ذلك تحليل المقترحات الرامية إلى إتاحة مرونة أكبر لتقديم طلبات متعددة لتسجيل التصميم الصناعية، وكذلك الجهود الرامية إلى توسيع نطاق أشكال التمثيل من خلال إدراج التكنولوجيات الجديدة. كما نفر بأهمية تعزيز نظام دولي فعال يتكيف مع احتياجات المستخدمين ويكون قادراً على تيسير حماية التصميم الصناعية والمساهمة في تعزيز الابتكار والإبداع على الصعيد العالمي. ويسعدنا أن نبغكم بأننا قمنا، في 7 يوليو، بإيداع أربعة صكوك تصديق وانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو، بما في ذلك صك الانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي. وتعد هذه خطوة مهمة إلى الأمام في تعزيز النظام الوطني للملكية الفكرية لصالح مصممي التصميم الصناعية والشركات في القطاع الإبداعي وصناعة الأزياء والتكنولوجيا والتصنيع التي تسعى إلى حماية تصميمها في الأسواق الدولية. ونؤكد من جديد التزامنا بمواصلة الدفاع عن الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية كأداة لتعزيز الابتكار والقدرة التنافسية والتنمية الاقتصادية.

16. **كوت ديفوار:** يود وفد كوت ديفوار أن يشكركم على توجيه أعمالنا بفعالية كبيرة فيما يتعلق بنظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصميم الصناعية. ونرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ نظام لاهاي والمبادرات المتخذة بهدف تعزيز الكفاءة والشفافية وسهولة الوصول للمستخدمين. ونؤمن إيماناً راسخاً بأن وجود نظام دولي لحماية التصميم الصناعية يعزز الإبداع والابتكار والتنمية الاقتصادية، لا سيما في البلدان النامية. ونود بشكل خاص أن نؤكد على أهمية التعددية اللغوية في المنظمة. فمن شأن نظام متعدد اللغات يتسم بقدر أكبر من الشمولية أن ييسر مشاركة الدول الأعضاء على نطاق أوسع وبشكل أكثر فعالية، ويعزز الوصول إلى خدمات الملكية الفكرية، ويسهم في نشر الابتكار والمعرفة على نحو أفضل. ونؤيد الجهود الرامية إلى توسيع نطاق التعددية اللغوية تدريجياً في جميع أنحاء نظام لاهاي، مع مراعاة الموارد المتاحة ومشاركة الدول الأعضاء. ونؤكد مجدداً دعم كوت ديفوار لأعمال نظام لاهاي.

17. **لاتفيا:** تتفق لاتفيا مع البيان الذي أدلت به مجموعة CEBS وأوكرانيا. ونرحب بالعمل المستمر على التطوير القانوني لنظام لاهاي وجهود الأمانة لمواصلة تحديث وتحسين الخدمة المقدمة للمستخدمين. لكن فيما يتعلق باقتراح إدخال لغات إضافية إلى نظام لاهاي، تظل لاتفيا متمسكة برأيها القائل بأن هذه ليست الأولوية الصحيحة ولا الوقت المناسب. في الوقت الذي يواصل فيه الاتحاد الروسي حربه الوحشية ضد أوكرانيا، ويستمر في انتهاك القانون الدولي وتدمير الشروط ذاتها التي تتيح ازدهار الابتكار والإبداع والتعاون الدولي، لا يمكن لاتفيا أن تؤيد إدخال اللغة الروسية كلغة عمل إضافية لنظام لاهاي. والمنطق في ذلك بسيط للغاية. فما نوع الإشارة التي سيبعث بها ذلك؟ وعلى غرار العام الماضي، نود أن نؤكد مرة أخرى على نقطة واحدة. وبغض النظر عن الظروف الجيوسياسية الحالية، فإننا نؤمن إيماناً راسخاً أيضاً بأن الويبو ينبغي أن تتبنى نهجاً أكثر استراتيجية وتوجهاً نحو المستقبل فيما يتعلق بإتاحة الوصول متعدد اللغات. فبدلاً من استثمار موارد مالية وإدارية ضخمة في دمج اللغات الفردية واحدة تلو الأخرى، ينبغي أن تعطي الويبو الأولوية لتطوير ونشر ترجمات وتقنيات لغوية آمنة مدعومة بالذكاء الاصطناعي. فمثل هذه الحلول لديها القدرة على جعل خدمات الويبو متعددة اللغات بشكل عام، وأسهل في الوصول إليها لجميع المستخدمين، وأكثر فعالية من حيث التكلفة، وأسهل في الصيانة على المدى الطويل. ما نود قوله هو أن السؤال لا ينبغي أن يكون، بالتالي، كيف نضيف لغة أخرى اليوم، بل كيف نجعل منظمة الويبو متاحة بعدة لغات غداً. ولهذه الأسباب، لا يمكن لاتفيا أن تؤيد المضي قدماً في إدخال اللغة الروسية في نظام لاهاي.

18. **ليتوانيا:** تنضم ليتوانيا إلى البيانات التي أدلى بها الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وألبانيا نيابة عن مجموعة CEBS، ووفد لاتفيا. ونود أن نعرب عن تقديرنا الصادق لأمانة الويبو وجميع الدول الأعضاء على مشاركتهم المستمرة وعلى التقدم الكبير الذي تم إحرازه في أعمال الفريق العامل لنظام لاهاي. ترحب ليتوانيا بالجهود المستمرة الرامية إلى تعزيز جاذبية نظام لاهاي وكفاءته وسهولة استخدامه. وفي هذا الصدد، نحيط علماً بالمناقشات البناءة المتعلقة باقتراح إلغاء شرط الفئة الواحدة بالنسبة لطلبات التصميم المتعددة. وتؤيد ليتوانيا إجراء مزيد من التحليل من قبل المكتب الدولي، وهي من حيث المبدأ منفتحة على مزيد من المرونة في هذا المجال. ونعتقد أن هذه المناقشة تأتي في وقت مناسب بشكل خاص في ضوء الإصلاح الأخير لنظام التصميم في الاتحاد الأوروبي، الذي يهدف إلى تحديث وتبسيط أطر حماية التصميم وتلبية احتياجات المستخدمين المعاصرين بشكل أفضل. وتؤيد ليتوانيا استمرار المناقشات بشأن إمكانية إدخال التمثيلات ثلاثية الأبعاد وملفات الفيديو، مما قد يعزز قدرة نظام لاهاي على استيعاب التصميم الصناعية المبتكرة والمتطورة

بشكل متزايد في العصر الرقمي. علاوة على ذلك، تؤيد ليتوانيا اتباع نهج متوازن وقائم على الأدلة والمعايير في أي دراسة مستقبلية لإدراج لغات إضافية ضمن نظام لاهاي. وينبغي أن تسترشد أي مناقشات حول توسيع نطاق اللغات بالبيانات الموضوعية، واحتياجات المستخدمين المثبتة، والجدوى التشغيلية، والاستدامة المالية، مع ضمان عدم فرض عبء غير متناسب على مستخدمي النظام. وفي الوقت نفسه، تود ليتوانيا أن تكرر موقفها الواضح والمبني على المبادئ فيما يتعلق بالمقترحات الداعية إلى إدخال اللغة الروسية كلغة إضافية في نظام لاهاي. وطالما استمر الاتحاد الروسي في شن حربه العدوانية غير المبررة وغير المشروعة ضد أوكرانيا، في انتهاك للقانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، تظل ليتوانيا معارضة بشدة لمثل هذه المقترحات ولا يمكنها تأييد إدخال اللغة الروسية في نظام لاهاي. وفي رأينا، لا يوجد مبرر كافٍ للمضي قدماً في مثل هذه المبادرة في ظل الظروف الحالية. ويجب أن يظل أي نظر في إضافة لغات أخرى قائماً بقوة على معايير موضوعية وطلب حقيقي من المستخدمين. وتظل ليتوانيا ملتزمة بالمشاركة البناءة في التحديث المستمر لنظام لاهاي، وتتطلع إلى العمل مع الدول الأعضاء الأخرى والمكتب الدولي على إيجاد حلول تستجيب للاحتياجات المتغيرة للمستخدمين، مع الحفاظ على كفاءة النظام واستدامته.

19. **المملكة العربية السعودية:** تود المملكة العربية السعودية أن تشكر الأمانة على إعداد هذا التقرير، وتثني على الجهود التي بذلتها الأمانة والفريق العامل لنظام لاهاي. كما أخطنا علماً بالتقرير الذي يبين التقدم الكبير المحرز في عدد من المسائل، مثل تبادل وثائق الأولوية، وتطوير نماذج تمثيل التصاميم، ومراجعة جدول الرسوم، فضلاً عن المناقشات الجارية بشأن إمكانية إدخال لغات جديدة إلى نظام لاهاي. وتقدر المملكة أيضاً النظر في استخدام التقنيات الناشئة، بما في ذلك أدوات الذكاء الاصطناعي، لتحسين كفاءة خدمات الترجمة وخفض تكاليفها. وفي هذا السياق، تعيد المملكة التأكيد على أهمية مواصلة دراسة إدراج اللغة العربية ضمن لغات العمل في نظام لاهاي. ومن شأن هذه الخطوة أن تسهم في تعزيز الشمولية والتنسيق، وتوسيع نطاق فوائد النظام للدول الأعضاء الناطقة باللغة العربية، وتيسير الوصول إلى خدماته. ونود أيضاً أن نشير إلى المداورات الواردة في الوثيقة بشأن خدمة النفاذ الرقمي للويبو (WIPO DAS). وتؤكد المملكة العربية السعودية مجدداً دعمها المستمر لعمل الفريق العامل والتزامها بمواصلة المشاركة البناءة لتحقيق التنسيق بشأن مختلف القضايا ذات الصلة. وسيسهم ذلك في مواصلة تطوير نظام لاهاي وتحسين كفاءته وفعاليته لصالح جميع الدول الأعضاء.

20. **الاتحاد الروسي:** نضطر إلى أن نستهل بياننا بممارسة حقنا في الرد. فهناك بعض الوفود التي تعترف، دون تردد أو تحفظ، بأن السبب الوحيد لمعارضة مبادرة توسيع نظام اللغات في نظام لاهاي هو سبب سياسي. وبذلك، فإنها تؤكد فعلياً أن مسألة تقنية بحتة، تهدف إلى تحسين إمكانية وصول مقدمي الطلبات إلى نظام لاهاي، يتم تحويلها بشكل مصطنع إلى المجال السياسي. وهذا أمر غير مقبول على الإطلاق ويتعارض مع الغرض من منظمنا، المتمثل في تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم من خلال التعاون بين الدول، على النحو المنصوص عليه في اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وفي الوقت نفسه، تظل الحقيقة الموضوعية غير قابلة للجدل: فاللغة الروسية هي إحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، حيث يتحدثها أكثر من 255 مليون شخص. وهي تتمتع بمركز اللغة الرسمية في عدد من الدول، وتستخدم على نطاق واسع كلغة للتواصل الدولي، وفي مجالات العلوم والتعليم والتكنولوجيا. ولا شك في أن إدخال اللغة الروسية في نظام لاهاي سيعزز بشكل كبير إمكانية الوصول إليه لملايين المستخدمين الناطقين بالروسية. كما سيسهم ذلك في زيادة عدد الطلبات، ليس فقط من الاتحاد الروسي ودول مجموعة CACEEC، بل أيضاً من الدول الأعضاء الأخرى في الويبو، بما في ذلك دول مجموعة CEBS حيث تنتشر اللغة الروسية وتظل اللغة الأم أو لغة التواصل اليومي لجزء كبير من السكان. وبالانتقال الآن إلى المناقشة الموضوعية في إطار هذا البند من جدول الأعمال، يود وفد الاتحاد الروسي أن يعرب عن امتنانه لنائبة المدير العام السيدة وانغ بينينغ وللأمانة العامة لإعدادهما وتقديمهما التقرير المتعلق بالدورة الرابعة عشرة للفريق العامل المعني بالتطور القانوني لنظام لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية. ونؤيد البيان الذي أدلى به CACEEC ونرحب بجهود الأمانة العامة الرامية إلى تحسين نظام لاهاي، فضلاً عن موافقة الفريق العامل على التدابير الرامية إلى تعزيز جودة التمثيلات ثنائية الأبعاد. ونعتبر أنه من المهم بنفس القدر تكيف نظام لاهاي مع التطورات التكنولوجية المعاصرة. وفي هذا الصدد، نؤيد مواصلة العمل على توسيع نطاق صيغ تمثيل التصميمات الصناعية، ولا سيما من خلال استخدام الصيغ ثلاثية الأبعاد. ويتمتع الاتحاد الروسي بالفعل بخبرة عملية في تطبيق مثل هذه الحلول ضمن نظامه الوطني. وبموجب الإجراء الوطني، يجوز لمقدمي الطلبات، بناءً على طلبهم، تقديم نموذج ثلاثي الأبعاد للتصميم الصناعي في شكل إلكتروني مع طلب براءة الاختراع. علاوة على ذلك، وفي إطار لجنة معايير الويبو، نواصل العمل على تطوير المعيار ST.91 المتعلق بعرض النماذج والصور ثلاثية الأبعاد في مستندات الطلبات. ويجري حالياً تحسين هذا المعيار تدريجياً، الذي طورته فرقة العمل المعنية بالتصميم ثلاثي الأبعاد تحت قيادة الاتحاد الروسي. وعلى وجه الخصوص، تم إعداد مسودة مرفق جديد بشأن البحث عن النماذج ثلاثية الأبعاد. ونعتبر هذا العمل مساهمة مهمة في مواصلة تطوير التقنيات الرقمية في نظام لاهاي، ونشكر أمانة سجل لاهاي على مشاركتها في أعمال فرقة العمل. ومن المجالات الأخرى التي لا تقل أهمية عن ذلك في تطوير نظام لاهاي التوسع التدريجي في نظام اللغات المعتمد فيه. ونحن نتطلع إلى إدخال جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة على الأقل، بما في ذلك اللغة الروسية، في نظام لاهاي في أقرب وقت ممكن، من أجل تحسين إمكانية الوصول للمتقدمين، وتوسيع قاعدة المستخدمين، وتعزيز الطابع العالمي للنظام. بالإضافة إلى ذلك، نعبر مرة أخرى عن قلقنا العميق وندين بشدة إجراءات الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، التي تتعارض مع القانون الدولي في مجال الملكية الفكرية، فيما يتعلق بتسجيل وحماية حقوق مقدمي الطلبات وأصحاب الحقوق الروس فيما يخص التصميمات الصناعية. إن هذا التمييز على أساس الجنسية يستهدف مقدمي الطلبات بشكل مباشر. وهو يشكل سابقة خطيرة للمجتمع الدولي بأسره، وقد أدى بالفعل إلى فقدان الثقة في نظام الملكية الفكرية ككل.

21. **بولندا:** ترحب بولندا بالعمل الذي يقوم به الفريق العامل لنظام لاهاي. ونود أن نتوجه بالشكر إلى نائبة المدير العام وانغ بينينغ، ورؤساء الفريق العامل، والأمانة، على إعداد الدورة الأخيرة. وفي الوقت الذي نحتفل فيه بهذا الإنجاز التاريخي المتمثل في استمرار عمل نظام لاهاي لأكثر من قرن، فإننا نشيد بشدة بدوره الدائم في تيسير الحماية الدولية للتصاميم الصناعية. وعلاوة على ذلك، نلاحظ بارتياح كبير الزيادة التي طرأت مؤخراً على عدد طلبات تسجيل التصاميم الصناعية التي تشير إلى بولندا ضمن هذا النظام. ويؤكد هذا الاتجاه الإيجابي للغاية الاهتمام المتزايد بسوقنا، كما يعكس بوضوح الحيوية والفعالية والجاذبية المتزايدة لهذا الإطار الدولي. ونرحب ترحيباً حاراً بمقترحات الأمانة الرامية إلى تحديث النظام. وعلى وجه الخصوص، تشكل المبادرات مثل إلغاء شرط الفئة الواحدة وإدراج صيغ جديدة لتمثيل التصاميم خطوة مهمة إلى الأمام في مواءمة النظام مع الواقع التكنولوجي والتجاري المعاصر. ونتطلع إلى مواصلة المناقشات حول هذه المسائل المحورية خلال الدورة المقبلة للفريق العامل. وفيما يتعلق بمسألة احتمال إدخال لغات جديدة، فإن وفدنا يشارك في الآراء التي أعرب عنها الاتحاد الأوروبي، وألبانيا نيابة عن مجموعة CEBS، وأوكرانيا، ولاتفيا، وليتوانيا. ونرى أن هذه المسألة تتطلب مزيداً من المناقشات والدراسة المتأنية. ونود أن نؤكد على أن أي إدخال محتمل من هذا القبيل ينبغي أن يستند إلى معايير واضحة وموضوعية، وألا يشكل عبئاً إدارياً أو مالياً على مستخدمي نظام لاهاي. وللحفاظ على كفاءة النظام وسهولة استخدامه، ينبغي التعامل مع أي توسع من هذا القبيل بالحذر الواجب وتنفيذه على أساس تدريجي. في ظل الوضع الجيوسياسي الراهن، لا تستطيع بولندا تأييد إدخال اللغة الروسية في نظام لاهاي. ولا ينبغي للدولة المعتدية التي تنتهك باستمرار القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، التي تشكل أيضاً أساس هذه المنظمة، أن تستفيد من موارد الويبو وأموالها وأنظمة تسجيل الملكية الفكرية العالمية التابعة لها طالما استمرت في شن حربها غير المبررة وغير المبررة ضد أوكرانيا.

22. **جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية:** أود أن أعرب عن خالص الشكر، وأن أحتفي بهذه اللحظة التاريخية التي تبثت على الفخر لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، حيث سنقوم غداً، 14 يوليو 2026، بإيداع صك الانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي. ويعكس هذا الإنجاز الهام التزام حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية القوي بتعزيز نظام الملكية الفكرية لديها وتعميق مشاركتها مع المجتمع الدولي للملكية الفكرية. وسيوفر نظام لاهاي للمصممين والمبدعين ورواد الأعمال والشركات آلية مبسطة وفعالة من حيث التكلفة للحصول على الحماية لتصاميمهم الصناعية في ولايات قضائية متعددة من خلال طلب دولي واحد. وبهذه المناسبة، تود جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية أن تعرب عن تقديرها الصادق للمدير العام ونواب المدير العام للويبو، وأمانة الويبو، وجميع الشركاء الذين قدموا مساعدة تقنية قيمة وتوجيهات ودعمًا لبناء القدرات خلال عملية انضمامنا. فقد كان تعاونهم المستمر عاملاً أساسياً في مساعدتنا على تحقيق هذا الإنجاز الهام. ويشرفنا الانضمام إلى الأسرة المتنامية للأطراف المتعاقدة في اتفاقية لاهاي، ونتطلع إلى العمل عن كثب مع جميع الأعضاء لضمان التنفيذ الفعال للنظام وتعزيز التعاون الدولي في مجال حماية التصاميم الصناعية. ونؤكد من جديد التزامنا بتعزيز الابتكار، ودعم المبدعين ورواد الأعمال، والمساهمة في إقامة نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالحدادة والشمولية والتوازن ويحقق المنفعة للجميع.

23. **منظمة البراءات الأوروبية الآسيوية (EAPO):** يسر الوفد أن يشير إلى أن منظمنا قد أودعت، في 10 يوليو، لدى المدير العام للويبو صك انضمامها إلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي. وسيتيح لنا هذا الانضمام تعزيز التآزر بين نظامي التسجيل - النظام الإقليمي والنظام الدولي. وسيتمكن مودعو الطلبات في جميع أنحاء العالم من الحصول في آن واحد على الحماية القانونية للتصاميم الصناعية في المنطقة الأوراسية بأكملها باستخدام إجراء مُحسّن ومبسط. ونود أن نتقدم بخالص الشكر إلى السيدة وانغ بينينغ وفريق لاهاي على هذا التعاون المثمر أثناء التحضير للانضمام وإيداع صك انضمامنا. ونأمل في أن نشهد مزيداً من التطور لنظام لاهاي سواء من حيث زيادة عدد الأطراف المتعاقدة أو من حيث تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، بما في ذلك الروسية والصينية والعربية. ونعتقد أن هذا إجراء بالغ الأهمية لزيادة جاذبية النظام بالنسبة لعدد كبير جداً من المستخدمين الجدد. ونرى أن تقنيات الترجمة الآلية الحديثة تتيح تطوير نظام التسجيل، والبنية التحتية للويبو بشكل أوسع، دون أعباء لا داعي لها، مما يدعم التعددية اللغوية باعتبارها أحد المبادئ الأساسية للمنظمة والأمم المتحدة.

24. **الرابطة الأمريكية العربية للملكية الفكرية (AAIPA):** تود الرابطة الأمريكية العربية للملكية الفكرية أولاً وقبل كل شيء أن تشكر أمانة الويبو على الجهود التي بذلتها، والتي أثمرت خلال العام الماضي عن تحسين وتعزيز نظام لاهاي. ونعتقد أن نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية هو أحد الأدوات الرئيسية التي يمكن أن تمكّننا من حماية هذه الحقوق في منطقتنا. ولهذا السبب نرى أنه يتعين علينا اتخاذ تدابير ملموسة لجعل النظام أكثر شمولاً وتفصيلاً، حتى يتمكن المزيد من المستخدمين من الاستفادة منه. يجب علينا إدراج اللغة العربية، على سبيل المثال، باعتبارها إحدى لغات العمل الرسمية ضمن نظام لاهاي. وستكون هذه خطوة استراتيجية ذات أهمية قصوى. فهي ستتيح لنا إزالة أي حواجز لغوية، كما ستكون إجراءً يساعدنا على ضمان سلامة التواصل. وسنتمكن من ضم المزيد من البلدان الناطقة باللغة العربية إلى هذا النظام، مما سيكون له تأثير إيجابي على عدد المستخدمين الذين سينضمون إليه. ونؤيد بقوة جميع المقترحات التي تهدف إلى تطوير القوانين واللوائح المتعلقة بالتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، بطريقة تضمن تبسيط الإجراءات وزيادة كفاءتها وفعاليتها من حيث التكلفة التنافسية. ونحن على أتم الاستعداد لتقديم جميع أشكال الدعم والتعاون مع المكتب الدولي والأمانة والدول الأعضاء، بطريقة تخدم تطلعاتنا المشتركة نحو تعزيز بيئة متطورة وسهلة الوصول لحماية الملكية الفكرية على المستوى الدولي.

25. **برنامج الصحة والبيئة (HEP):** بادئ ذي بدء، نود أن نوجه كلمتنا إلى المدير العام، السيد دارين تانغ. إنه لشرف عظيم أن أحاطبكم، نيابة عن منظمنا غير الحكومية HEP وبصفتي الشخصية، لأقدم لكم أحر تهانينا على الطريقة التي قمتم بها بإدارة أعمال

الويبو. وبفضل زخمكم، تهرن الويبو بقوة على أن الملكية الفكرية تشكل رافعة رئيسية للتنمية والابتكار التكنولوجي وتحسين نوعية الحياة على الصعيد الدولي. ونرحب بالمناقشات الحاسمة المتعلقة بنظام لاهاي. فالتعديلات المقترحة على لوائح، لا سيما فيما يتعلق بإدارة المهل الزمنية في حالات انقطاع خدمات الاتصالات، تُظهر استعداداً ملحوظاً لتكييف الويبو مع الواقع اللوجستي والتكنولوجي الحالي. وسيوفر هذا التحديث حماية أقوى لمبدعي التصميمات الصناعية في مواجهة الظروف غير المتوقعة. ويكتسي تحسين هذه الصكوك الدولية أهمية قصوى، فهو سيضمن إطاراً أكثر استقراراً ويمكن التنبؤ به لجميع الذين يعملون على تحسين الرعاية الصحية والتكنولوجيا من أجل المستقبل.

26. [الرئيسة](#): أود أن أقترح فقرة القرار التالية الواردة في الوثيقة المعنية، وأقرأ ما يلي:

27. أحاطت جمعية اتحاد لاهاي علماً بمضمون "تقرير عن الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية (الوثيقة H/A/46/1).

28. [الرئيسة](#): لا أرى أي اعتراض. تقرر ذلك. شكراً لكم. وبهذا القرار، نكون قد اختتمنا أعمال جمعية اتحاد لاهاي.

[نهاية الوثيقة]